فى السماء اله وفى الأرض اله وهو الحكيم العليم ^ ^ اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ^ ^ إننى معكما أسمع وأرى ^ ^ وهو ا فى السموات وفى الأرض ^ ^ ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدى ^ ^ بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ^ ^ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ^ ^ يريدون وجهه ^ ^ ولتصنع على عينى ^ الى امثال ذلك .

فيقال لمن ادعى فى هذا أنه متشابه لا يعلم معناه أتقول هذا فى جميع ما سمى ا ووصف به نفسه أم فى البعض فان قلت هذا فى الجميع كان هذا عنادا ظاهرا وجحدا لما يعلم بالاضطرار من دين الإسلام بل كفر صريح فانا نفهم من قوله ^ إن ا بكل شىء عليم ^ معنى ونفهم من قوله ^ ان ا على كل شىء قدير ^ معنى ليس هو الأول ونفهم من قوله ^ ورحمتى وسعت كل شىء ^ معنى ونفهم من قوله ^ إن ا عزيز ذو انتقام ^ معنى وصبيان المسلمين بل وكل عاقل يفهم هذا وقد رأيت بعض من ابتدع وجحد من أهل المغرب مع انتسابه الى الحديث لكن أثرت فيه الفلسفة الفاسدة من يقول إنا نسمى ا الرحمن العليم القدير علما محضا من غير أن نفهم منه معنى يدل على شىء قط وكذلك فى قوله ^ ولا يحيطون بشىء من علمه ^ يطلق هذا اللفظ من غير أن نقول له علم وهذا